

الرئيس رشيد يستقبل مبعوث أردوغان لشؤون المياه في العراق ويطرح أسئلة و مقترحات



أكد الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد خلال استقباله ،اليوم الأربعاء، المبعوث الخاص الدائم للرئيس التركي إلى العراق لشؤون المياه، أهمية تزويد العراق بالخطة التشغيلية وبيان الحد الأدنى من إطلاقات المياه التي تصل إلى حوضي دجلة والفرات، وأشار إلى تقديم مجموعة من المقترحات، فيما أكد المبعوث "إيلاء أردوغان" اهتماما استثنائيا للملف.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان، إن رشيد، اليوم، في قصر بغداد، المبعوث الخاص الدائم للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى العراق لشؤون المياه فيصل إيروغلو يرافقه وفد رفيع المستوى من الخبراء والمستشارين المتخصصين في مجال المياه والسدود والري والزراعة والطاقة البيئية.

و في مستهل اللقاء، الذي حضره وزير الموارد المائية عون ذياب عبد الله والبيئة نزار ثاميدى، نقل فيصل إيراوغلو تحيات وتقدير الرئيس رجب طيب أردوغان إلى رئيس الجمهورية الذي حمّله بالمقابل تحياته وتقديره إلى الرئيس أردوغان، حيث أكد إن العلاقات بين البلدين عميقة وتاريخية وإن المشكلات المتعلقة بالوضع المائي ليست مستعصية أو مستحيلة الحل وتحتاج إلى قرارات جديّة تصب في مصلحة

البلدين والعمل على تنفيذها .

كما تم التأكيد على أهمية تنمية وتطوير العلاقات الثنائية و تعزيزها سيما في مجال التعاون المشترك في ملف المياه والعمل على تحديث التفاهات والاتفاقيات المشتركة بهذا الخصوص وبما يحقق مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

و بهذا الصدد أكد الرئيس أهمية تزويد العراق بالخطة التشغيلية و بيان الحد الأدنى من إطلاقات المياه التي تصل إلى حوضي دجلة والفرات، كما أكد فخامته ضرورة تبادل الملاحظات الفنية بين الجانبين لغرض الاتفاق على تفاهم نهائي مشترك، منوها إلى أن الحكومة العراقية تعمل بشكل مكثف من أجل تعزيز وتطوير وتحسين الإدارة المائية في عموم البلاد.

وأكد رئيس الجمهورية أن العالم أجمع، وخصوصا منطقة الشرق الأوسط تواجه أزمة مائية نتيجة ظاهرة التغير المناخي وتداعياتها الخطيرة المتمثلة بالجفاف والتصحر، مشيراً إلى أن العراق يعاني من مشاكل حادة في هذا الخصوص فضلاً عن النقص الكبير في الأمطار والثلوج والتي أثّرت على مناخي الحياة والزراعة، موضحاً إن منابع الأنهار والروافد الداخلة إليه جميعها تأتي من دول الجوار.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن العراق بصدد تقديم مجموعة مقترحات إلى الجانب التركي بخصوص مواجهة الأزمة المائية لغرض مناقشتها والاتفاق بشأنها والوصول إلى نتيجة نهائية قابلة للتنفيذ فيما يخص الحصص المائية .

من جانبه، أعرب أوغلو عن سعادته بلقاء رشيد، مشيراً إلى أن بلاده تتطلع إلى التعاون الجدي المثمر في ملف المياه للوصول إلى تفاهات إيجابية تخدم المصالح العليا للبلدين الجارين، مؤكداً تركيز الرئيس أردوغان على أهمية إيلاء اهتمام استثنائي بحاجات العراق من المياه.

كما قدم المبعوث الخاص للرئيس التركي تقريراً مفصلاً للأعمال والمشاريع التي يمكن للجانب التركي القيام بها في مجال التعاون مع العراق في موضوع مواجهة أزمة المياه والتصحر وتطوير الإدارة المائية وطرق الري.